

رئيس العموم البريطاني السابق ينشق عن المحافظين



لندن - أ ف ب

أعلن الرئيس السابق لمجلس العموم البريطاني جون بركاو استقالته من صفوف المحافظين لينضم إلى حزب العمال المعارض، مشيراً إلى أن المملكة المتحدة «سئمت من الأكاذيب» في عهد رئيس الوزراء بوريjs جونسون.

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «أوبزرفر»، ونشرت الأحد، قال النائب السابق: إن الحزب المحافظ في عهد جونسون «بات رجعيًا وشعبيًا وقومياً ومعادياً للأجانب حتى في بعض الأحيان».

وأفاد بركاو، الذي استقال من رئاسة المجلس في تشرين الأول/ أكتوبر 2019 بعد عشر سنوات، إنه انضم إلى صفوف حزب العمال قبل بضعة أسابيع؛ لأنه يشاركه القيم

«وقال لـ«أوبزرفر» «أنا مدفوع بدعمي للمساواة والعدالة الاجتماعية والأمية، هذا هو شعار حزب العمال

وتابع: «توصلت إلى استنتاج مفاده بأنه يجب استبدال هذه الحكومة، الواقع هو أن حزب العمال وحده القادر على تحقيق هذا الهدف، لا يوجد خيار آخر ذو مصداقية».

«وأصر بركاو في مقابلة مع «سكاي نيوز» بأن قراره «ليس شخصياً ضد بورييس جونسون».

إلا أنه أشار إلى أن جونسون بعيد عن الحقيقة، واعتبر بأن الطريقة التي تعامل بها مع البرلمان «بازدراء» كانت «مؤسفة».

«كما قال للصحيفة: إن رئيس الوزراء «ناجح في تنظيم حملات (لحشد التأييد)؛ لكنه فاشل كحاكم».

وقال لـ«أوبزرفر» «لا أعتقد أن لديه أي رؤيا لمجتمع أكثر مساواة، أو أي تعطش لحراك اجتماعي أو أي شغف لتحسين الناس الأقل حظاً منه، أعتقد أن الناس سئموا بشكل متزايد من الأكاذيب والشعارات الفارغة والفشل في تحقيق نتائج».

كما سخر بركاو من وزير الصحة مات هانكوك، الذي تعرّض لانتقادات واسعة على خلفية طريقة تعامله مع الوباء، قائلاً لشبكة «سكاي نيوز» «سأشتريه بناء على القيمة التي أقدرها وأبيعه بالقيمة التي حددها هو وسأحقق مع ذلك ربحاً كبيراً في العملية».

«في المقابل، وصف زعيم حزب العمال كير ستارمر بأنه «شخص صادق ومحترم».

ونفى التلميحات بأنه يسعى للحصول على منصب من العمال بعدما حرمه المحافظون من ذلك